

جيشٌ لبنانيٌّ مُهدّد بالإنهيار.. التفاصيل على هذا الرابط

02/02/2021



المقالات المُذيلة بأسماء كاتبها تُعبّر عن آرائهم الخاصة، وليس بالضرورة عن رأي موقع "السياسة"

كتبت داني كرشى في السياسة:

منذُ سنةٍ بالتمام والكمال، أُعلن فيروس كورونا وباءً عالمياً.. اليوم: 1500 إصابة بكورونا و5 حالات وفاة، في الجسم التمريضي في لبنان"، هذا ما كشفته نقبية الممرضين والمرضات ميرنا ضومط .

ممرضو لبنان منهكون ومتعبون.. عام مضى على وقوفهم في الخط الأمامي لمكافحة جائحة فيروس كورونا، وحتى الآن لم يتم إعطاهم أدنى حقوقهم، في حين أنهم يتعرضون في كل لحظة لخطر الإصابة بالوباء خلال دوام عملهم .

نقبية الممرضات والممرضين ميرنا ضومط، أعلنت عبر "السياسة" أن "عدد الاصابات بكورونا في الجسم التمريضي منذ بداية الجائحة حتى الآن هو 1500، موزعة بين الحجر الصحي والمستشفيات والـ ICU. أما عدد الشهداء فهو 5 ممرضين منذ تاريخ 2 آب الماضي الى اليوم ."

ميرنا ضومط لفتت الى أن "الاصابات ليست محصورة في منطقة أو قضاء معيّن أو حتى مستشفيات محددة بل في المناطق اللبنانية كافة. إذ إن تفشي الوباء في المجتمع يؤدي الى انتقال العدوى حتى الى الممرضات والممرضين، أي من غير الضروري أن تكون العدوى انتقلت من داخل المستشفى."

و توضح أن الممرضات والممرضين العاملين في قسم الكورونا محميّين نتيجة استخدامهم

الأساليب الوقائية كافة، من أدوات تعقيمية ولباس خاص ولكن وجودهم على خط تماس مباشر مع الفيروس يمكن ان ينقل العدوى اليهم في كل لحظة.
ولكن نحن نحاول الإضاءة على مسألة الممرضين غير العاملين في قسم الكورونا،

لأنهم لا يحصلون على أدنى الحماية من الوباء، حيث أن المستشفيات لا تسلمهم أكثر من قناعين، بالتالي كيف يمكن لهذا الممرض حماية نفسه في حين أنه يحتكّ مع زوّار المستشفى المُحتمل ان يكونوا من حَمَلَة الفيروس؟

والنقيبة ضومط تكشف أنه "وصلنا خبر من مستشفى معينة أنهم لم يعد يوجد لديهم أقمعة أو قفازات أو حتى أدوات تعقيمية.. يعني هذا جنون."

وتشير الى أن "الأدوات الخاصة للوقاية من كورونا ليست مقطوعة، حتى في عزّ المحنة اللبنانية لم نشهد انقطاع للأقمعة أو الأدوات التعقيمية ولكن المستشفيات اللبنانية لا تريد أن تدفع."

وتستغرب ضومط "تقاعس المستشفيات عن إتمام واجباتها تجاه الممرضات والممرضين، إذ إن القطاع الاستشفائي يربح اليوم أموالاً طائلة، فضلا عن مردود فحوص الـ "PCR الذي لا يُكفّف أساسا 150 ألف ليرة، بالإضافة الى زيادة التعرفة والدعم المالي، وبالتالي لماذا يتقشفون على ممرضيهم، ويمتنعون عن شراء اللوازم الطبية الخاصة للوقاية من الوباء؟"

النقيبة ميرنا ضومط تختتم مطالبة بالـ "تصديق على اقتراح القانون الذي يسمح بتصنيف الممرضين، المتوفين بكورونا، شهداء مثل الجيش اللبناني" إذ أنّ القطاع التمريضي اليوم هو بمثابة الجيش في معركتنا ضد الوباء، وعند خسارة أحدهم لا بد من ضمانة استمرار عائلته في غيابه. بالإضافة الى اعطائهم حوافز، وتطبيق قانون وزارة العمل الذي يقضي بإحتساب مدة الحجر الذي يتوجب على الممرض المصاب بالالتزام بها، من مدة عمله، وإعطائهم الأقمعة الكافية لحماية أنفسهم من وباء فيروس كورونا."

فكيف نمنع مقومات الصمود عن هؤلاء الجنود البواسل؟

وكيف لا نلتزم بحمايتهم حين نستطيع بدل ان نستعثر بأبسط تدابير الوقاية ونعرضهم لأخطار اضافية؟

<https://www.elsiyasa.com/article/165250>